



جامعة المسيلة

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

دور الرقابة الإدارية في ضبط

السلوك التنظيمي للعامل

دراسة ميدانية بالمؤسسة الجزائرية لصناعة الإسمنت A.C.C بحمام الضلعة - المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: تنظيم وعمل LMD

إشراف الأستاذة :

- وهيبة شبيلي

من إعداد الطالبة :

- جويدة بن غدفة

السنة الجامعية 2012/2011

لقد اهتم علماء الإدارة بدراسة العديد من القضايا و المشكلات الإدارية، وذلك بهدف رفع إنتاجية المؤسسات على مختلف أنشطتها، فالإدارة ما هي إلا نشاط موجه نحو التعاون المثمر، و التنسيق الفعال بين الجهود البشرية المختلفة من أجل تحقيق هدف معين و بدرجة عالية من الكفاءة.

إن كل هدف يراد تحقيقه، توضع له خطة يوضح فيها إجراءات، و طرق العمل، و البرامج و السياسات التي ستتبع لتحقيق ذلك الهدف، ولكي يسير تنفيذ الخطة بما يمكن من تحقيق الهدف المرغوب فإن ذلك يتطلب وجود رقابة على العمليات الإدارية عند تنفيذها، حتى يمكن التأكد من ان الأعمال و التصرفات تتماشى مع الخطط المرسومة.

و تعتبر الرقابة من اهم الوظائف التي تباشرها الإدارة من خلال أساليب، و إجراءات تستخدمها في تقييم ما تم تحقيقه من إنجازات.

و كثيرا ما تفهم الرقابة بمعناها الضيق الذي يوحي في مظهره بتصحيح الاخطاء فقط، و تطبيق الإجراءات، في حين أن هذه الوظيفة الإدارية لها مفهوم أشمل من هذه النظرة، مما يتطلب الفهم السليم للرقابة و أهدافها، مهامها و أدواتها من قبل الرؤساء و المرؤوسين، و النظام الفعال للرقابة يجب أن يأخذ في الحسبان ظروف و اوضاع المؤسسة. و للرقابة الإدارية على أعمال المؤسسة الجزائرية لصناعة الإسمنت ضرورة للقضاء على الكثير من الأخطاء و الانحرافات التي تعرقل تحقيق المصالح خصوصا فيما يتعلق بسلوكات الأفراد، فيجب أن يتقبل العمال نظام الرقابة الذي تضعه المؤسسة، لأنه يكون بطبيعة الحال موجه إلى تقييم أدائهم و ضبط سلوكياتهم فمعظم مشكلات و انحرافات الإدارة هي مشكلات تنظيمية او سلوكية، و ظهر أن مشكلات العنصر البشري الناشئة عن السلوك الإنساني في المؤسسات تحتاج إلى فهم عميق للأسباب و الدوافع وراء السلوك الظاهر، فاتضح أنه على الرغم من أهمية

العناصر المادية و التقنية في أي مؤسسة إلا أن الفرد يبقى العنصر الرئيسي الذي يستطيع أن يوظف كل قدراته لتحقيق أكبر قدر من الفعالية ، لذلك تسعى المؤسسات بشكل مستمر إلى تأهيل العنصر البشري من خلال دراسة السلوك التنظيمي، فالرقابة على الأفراد هي أساس العملية الرقابية التي تعتبر مجال تام من المعرفة يستهدف فهم سلوك الأفراد في المؤسسات.

ولقلة وندرة الدراسات حول موضوع الرقابة الإدارية خصوصا بعلاقتها بمتغير السلوك التنظيمي، ونظرا لأهمية الموضوع و كون الرقابة الإدارية عامل أساسي في المحافظة على سيرورة و فعالية التنظيم و توجيه المورد البشري في تحقيق أهداف المؤسسة ،جاءت هذه الدراسة للكشف على دور الرقابة كمتغير مستقل في ضبط السلوك التنظيمي كمتغير تابع بالنسبة للمؤسسة الجزائرية لصناعة الإسمنت A.C.C .

و على هذا الأساس و قصد حل هذه الإشكالية، تم تناول الموضوع من خلال ستة فصول حيث كان الفصل الأول مخصصا للإطار العام للدراسة و الذي استعرضنا فيه أهم الخطوات المنهجية التي اتبعناها في الدراسة انطلاقا من إشكالية البحث و انتهاءا بالدراسات السابقة، و ثلاث فصول نظرية ، إحداهما للرقابة حيث تم التطرق إلى ماهية الرقابة الإدارية من خلال أدواتها ،خصائصها و مجالاتها، والآخر للسلوك التنظيمي و وضعنا فيه كل من ماهية السلوك التنظيمي ،تطوره التاريخي، أهميته، أهدافه ،محدداته، كما تطرقنا في **الفصل الرابع** إلى الرقابة على الأفراد من خلال نظام الرقابة على الأفراد ، أهميته ، طرقه، بينما تمحور **الفصل الخامس** حول الدراسة الميدانية و عرضنا فيه منهجية البحث و التعريف بميدان الدراسة حيث عرفنا بميدان دراستنا ، منهجية البحث، أدوات جمع البيانات والعينة، أما **الفصل السادس** فكان لتحليل و تأويل نتائج الجداول و استخراج الدلالات ذات العلاقة بإشكالية البحث هذا كله سنجده في الدراسة التي بين أيدينا.